نقلا عن مقال بعنوان ـ(الفرار إلى الله ـــ مجالس التّذكير ـــ)ـ للأستاذ العلاّمة عبد الحميد بن باديس , والذي نشرته مجلّة الشّهاب في جُزئها الأوّل من المجلّد الخامس عشر , الصّادر يوم الثلاثاء غُرّة محرّم 1358 هجريّة الموافق ل 21 فيفري 1939 للميلاد :

>> تحذير من جهالة : ليس المقصود بالفرار من الدّنيا ترك السّعي والعمل وتعاطي الأسباب المشروعة لتحصيل القوت ورغد العيش وتوسيع العمران وتشييد المدينة بل المقصود الفرار من شُرورها وفتنتها , وتناول ذلك كلّه على الوجه المشروع هو من الفرار إليه والدّخول تحت شرعه كما قدّمناه وقد ضلّ قوم فزعموا ذلك طاعة وعبادة فعطّلوا الأسباب وخالفوا الشّريعة وحادوا عمّا ثبت من السّنّة وفيهم سُئل إمام الحديث والسّنّة أحمد بن حنبل رحمه الله , سُئل عن القائل أجلس لا أعمل شيئا حتّى يأتيني رزقي , فقال : << هذا رجل جهِل العلم , أما سمع قول النّبيّ صلّى الله عليه و آله وسلّم) : إنّ الله جعل رزقي تحت رُمحي

,

وقوله

:

تغدو خماصا وتروح بطانا

,

وكان الصّحابة يتّجرون في البرّ والبحر ويعملون في نخيلهم وبهم القدوة

>> .